



شخصية ابيجابيل

- معنى الكلمة «أبيجابيل» بهجة أبيها، ويبدو أنه من اللحظة التي ولدت فيها كانت أشبه الكل بالمقمر الجميل الذي رآه الأعرابي ذات ليلة وهو يسير في قلب الصحراء وقد استوى بدرًا، وقد ألقى ثوره الفضي في كل مكان، فأخذ الأعرابي بسحر جماله، وهتف، وهو يتطلع إليه قائلاً: ماذا أقول لك؟ هل أقول لك رضعك الله؟ وما أنت مرتفع!! جملك الله؟ وما أنت جميل وما بعدك من جمال! إذا فكل ما أقول أبقاك الله على ما أنت عليه من رفعة وجمال! وربما قال أبو الصغيرة أبيجابيل وهو يتطلع إليها بهذا الإحساس المفطر من البهجة والمسرة، وقد أشرفت العناية على نفسه، وعلى بيته بهذه الجميلة الرائعة البهية

-صفات ابيجابيل :

جميلة الصورة -جيدة الفه*.

شجاعه : (عدد18)تبادر بالذهاب الي داود لتصحيح موقف زوجهاوفي(عدد34)قال داود لها انها ان لم تبادر لكان قد قتل نابال ولم يبقه للصباح*

كريمه :أخذت من كل شيء بوفره 200رغيف-2زق من الخمر -5 خرفان جاهزه للذبح -5 كيدات فريك - 200 قرص تين ولما يظهر هذا الكرم في تعداد الخبز والخمر والخراف والفريك والزبيب والتين، الذي قدمته بكثرة ووفرة، بل في ذلك الاستحياء الذي قدمته به، إن هو لنا يصلح قط لداود، فإنه أعلى وأسمى من هذا كله بل هو: «للغلمان المسائرين وراء سيدي».

حكيمه : (عدد 19) لم تخير زوجها لعلمها أنه سيرفض وهذا سيعرض حياتهما بالخطر*

(عدد 22) تظهر حكمتها في انها عندما رأت داود :

أسرعت: أي لم تنتظر حتي يأتي إليها وهنا تظهر حكمتها لكي تعلن عن أحتياجها لداود*

نزلت : هنا يظهر تواضعها*

سقطت : لتظهر له تقديرها*

4- سجدت : لتظهر طاعتها له، وسجدت مره أخري في عدد 41 عندما ارسل اليها داود لتكون له زوجة اعلان عن قبولها له

-في عدد 26 تظهر صفه جميله في شخصيتها وهي تقواها اذ تقول حي هو الرب (وهي نفس الجمله التي قالها ايليا وهي كانت شعاره فلم تكن فقط تقدر داود لشخصه بل من أجل أنه خادم للرب فشعرت ان الماهانه التي وجهت اليه ليست له بل للرب

ولما يظهر هذا الكرم في تعداد الخبز والخمر والخراف والمضربك والزبيب والمتين، الذي قدمته بكثرة ووفرة، بل في ذلك الاستحياء الذي قدمته به، إذ هو لا يصلح قط لداود، فإنه أعلى وأسمى من هذا كله بل هو: «للغلمان المسائرين وراء سيدي».

-لقد ذكي داود حكمتها في عدد 33 عندما قال لها انها بتصرفها هذا منعت داود من سفك الدماء

*الشواهد الكتابيه التي تكلمت عن ابيجاييل:

تكلم الكتاب عن ابيجاييل في المعهد القديم في الشواهد من 1صم 25الاصحاح بالكامل

[صموئيل الأول ٣:٢٧](#)

وَأَقَامَ دَاوُدُ عِنْدَ أَخِيشَ فِي جَتِّ هُوَ وَوَرَجَالُهُ، كُلُّ وَاحِدٍ وَبَيْتُهُ، دَاوُدُ وَامْرَأَاتُهُ أَخِينُوعَمُ الَّتِي زَرَعِيلِيَّةٌ وَأَبِيحَايِيلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ.

[صموئيل الأول ٥:٣٠](#)

وَسُبِيَّتِ امْرَأَتَا دَاوُدَ: أَخِينُوعَمُ الَّتِي زَرَعِيلِيَّةٌ وَأَبِيحَايِيلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ.

[صموئيل الثاني ٢:٢](#)

فَصَعَدَ دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ هُوَ وَامْرَأَاتُهُ أَخِينُوعَمُ الَّتِي زَرَعِيلِيَّةٌ وَأَبِيحَايِيلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ.

[صموئيل الثاني ٣:٣](#)

وَتَأْنِيهِ كَيْدَابَمِنْ أَبِيحَايِيلَ امْرَأَةِ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ، وَالْمَثَالِثُ أَبْشَالُومُ ابْنُ مَعَكَّةَ بِنْتِ تَلْمَايِ مَلِكِ جَشُورَ،

[صموئيل الثاني ٢٥:١٧](#)

وَأَقَامَ أَبْشَالُومُ عَمَّاسًا بَدَلَ يُوَآبَ عَلَى الْجَيْشِ. وَكَانَ عَمَّاسًا ابْنُ رَجُلٍ اسْمُهُ يَثْرَا الْمِيسُرَائِيلِيُّ الَّذِي دَخَلَ إِلَى أَبِيحَايِيلَ بِنْتِ نَاحَاشَ أَخِ

أخبار الأيام الأول ١٦:٢

وَأَخْتَاهُمْ صَرُويَّةُ وَأَبِيحَايِلُ. وَبَنُو صَرُويَّةَ: أَبشايُ وَيُؤَابُ وَعَسَائِيلُ، ثَلَاثَةٌ.

أخبار الأيام الأول ١٧:٢

وَأَبِيحَايِلُ وَلَدَتْ عَمَاسَا، وَأَبُو عَمَاسَا يَثْرُ الْمِيسَمَاعِيلِي.

أخبار الأيام الأول ١:٣

وَهُؤُلَاءِ هُمُ بَنُو دَاوُدَ الَّذِينَ وَلِدُوا لَهُ فِي حَبْرُونَ: الْبَثْرُ أَمْنُونُ مِنْ أَخِينُوعَمَ الَّذِي زَرَعَ يَلِيَّةَ. الْمَثَانِي دَانِيِيلُ مِنْ أَبِيحَايِلَ الْكُرْمَلِيَّةِ.

ابناء ابيجاييل

دانئيل أو دانيل:

أحد أبناء داود من ابيجاييل وقد ولد في حبرون (1 اخبار 3: 1) ويُدعى باسم كيداَب في 2 صم 3: 3. ابيجايي ...

عَمَاسَا

اسم عبري اختصار لاسم عماساي وهو: اسم عبري اختصار لاسم عماساي وهو: (2 صم 17: 25 و 1 اخبار 2: 17). ...

كَي دَاب: ...ذليل: ..زوجها

... ، وكان غنياً جداً، وعنده ثلاثة آلاف من الغنم واللف من المعازر. وكان عنده زوجة جميلة وحكيمة اسمها ابيجاييل . اما هو فكان قاسياً وبخيلاً. ولما حان وقت جز صوف الالغنام ارسل اليه داود يطلب اكلًا، لان رجال

..

أبيجايل

هذا الحديث أو بالحرى الدفء لا يمكن أن يصدر إلا عن محام من أبرع وأقدر المحامين ممن يدركون نقط القوة والضعف في القضية التي يمسون بها، ويعلمون كيف يبدأون، ويسيروا، وينتهون في خط الدفء الذي رسموه من أول الأمر، ومثل هذه المرأة تصلح في أيامنا هذه أن تقف في أعظم المحافل الدولية وأعلى محاكم الدنيا ليجلجل صوتها بسحر وبلاغة تذهب مذهب المثل والفصاحة والمحجة في كل مكان!!

ع أبيجايل والمصفة الخاسرة

وما من شك في أن السؤال الذي يتبادر إلى الذهن بعد أن عرفنا أبيجايل على هذه الصورة الرائعة الجميلة، كيف أمكن لهذه المرأة الفاضلة أن تتزوج هذا الجهول الأحمق، هنا نقف أمام صفة قاسية خاسرة، تعد من أشر وأقسى الصفات التي ما تزال إلى اليوم تتكرر عندما تتدخل المادة لتربط بين اثنين يختلفان في كل شيء

أبيجايل والنجاة المفاجئة

وهذا يأتي بنا إلى ختام قصة هذه المرأة مع زوجها نابال على نحو مثير فجائي لم تكن متوقعة بمثل هذه السرعة الإلهية المباشرة، لقد وقفت في طريق العاصفة الهوجاء التي كان من المستحيل أن تفرق بينها وبين زوجها وبيتها، يوم هبت عليها من داود المثار الغاضب، ورجعت إلى بيتها وقد اتلها النجاج على نحو كامل، لتجد زوجها غارقاً في سكره حتى الطامة، ولم تستطع أن تخبره بشيء كبير أو صغير إلى ضوء الصباح حتى يفيق، وإذا أخبرته، كما يقول الكتاب، مات قلبه فيه وصار كحجر، أو مات كما يفسره هوايت: بحجر في قلبه، لقد مات نابال من الكبرياء والغضب، وقد كان يؤثر أن يموت بسيف داود على أن ينجو بوساطة زوجته وشفاعتها وتوسلها، وهو لا يرضى أن يصور بأنه أحمق فيما فعله في ذلك اليوم مما جلب عليه كل ما حدث، ولو أن نابال فعل شيئاً آخر، لو أنه اعترف بما فعلته زوجته، وقبل يديها، وقدمها، وربما كان له تاريخ آخر، ومصير آخر، ولربما بقي، وعاش معها، حتى أصبح مسناً، ينعاه شعبه وجماعته، ويموت كرفع الكدس في أوامه، ولكن نابال مات لما ضربه الرب، لشره، وجبنه، وحماقته، وكبريائه، وقسوته، وغيرته... أما المرأة التي كانت شريكه له، والتي رجت له ولنفسها الحياة من سيف داود. ما كانت تتوقع وقد أوصد عليها باب الحياة الزوجية، أن يفتح سجنها، أو تخرج من باب المقص الذهبى بين عشية وضحاها، بعد مرور عشرة أيام فقط من تلك الواقعة... وهكذا مات نابال، لتعود المرأة بحياة المترمل إلى استرداد ما كاد يضيع من طعم الحياة ومعناها، لو أنها بقيت في أسره وقصره... بل لتعود من جديد قبل أن يذهب الشباب وتدور الأيام زوجة لداود، تلد له، وتعيش معه، على معنى أصح وأقدس وأجمل وأكمل، من معاني الحياة المقدسة أمام الله والناس، وهكذا تذهب المرأة مثلاً لمن يستسلم ويسلم أمره لقضاء الله وعدله، وقد يأتيه القضاء على نحو أسرع مما كان يظن، وعلى وجه أفضل مما كان يتصور، وعلى وضع أحسم مما كان يتخيل أو يحلم كما فعل الله مع المرأة القديمة العظيمة أبيجايل زوجة نابال الكرملى!!